

www.14october.com

ال**ارياض / متابعات :** ناشدت الخطوط السعودية جميع المسافرين الراغبين في إجراء حجوزات للسفر إلى أية وجهة خارج المملكة ضرورةً توفير معلومات جواز السفر للمسافر ومرافقيه عند إجراء الحجز سواء عن طريق موقع السعودية على شبكة الانترنت أو مكاتب الحجز والمبيعات أو المطار وكذلك عبر الهاتف أو وكالات السفر المعلومات قبل وصول الراكب، وسوف يشمل هذا الاجراء جميع الحجوزات الدولية بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي الحجز سيتوقف على توفير المعلومات مثل رقم جواز السفر وصلاحيته وهو إجراء ضروري تفرضه السلطات الخاصة بالجوازات والهجرة في معظم دولّ العالم إن لم يكن جميعها .

والسياحة وذلك نظرا لاشتراط كثير من دول العالم توفير هذه أعلن ذلك مساعد مدير عام الخطوط السعودية للعلاقات العامة عبد اللّه بن مشبّب الأجهر، مشيرا إلى أن إُتمام تنفيذ وحث الأجهر كافة المسافرين على التعاون مع الخطوط السعودية في توفير هذه المعلومات عند إجراء الحجز وذلك لتوفير الوقت والجهد عند الوصول إلى المطار لإنهاء إجراءات





أضواء

الإخوان المسلمون والإرهاب والإسلام السياسي

للمفارقة فإن الغرب لم يستخدم حتى مفهوم الإسلام الأصولي إلا في العقد الأخير من القرن الماضي ككل الظواهر في المنطقة الشرق ُوسطية ومنذ أكثر من قرنين تقريبا، كانت ظاهرة الدين السياسي عبارة عن نتاج لاجتياح الغرب بكل حمولته للمنطقة، والتي لم تظهر نتائجها إلا مع بدايات القرن العشرين واضمحلال الامبراطورية العثمانية ودخول الاستعمار الأوروبي للمنطقة، حيث أن ترتيب البيت

أخذ حيزه في سياق النضال من أجل الاستقلال العربي عن الآستانة.

حتى اليوم بالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

الحركة نشأت في العام 1928،على يد الشيخ المؤسس حسن البنا،وفي عام 1931 بعد اشهار الجماعة برز نشاطها في القاهرة. تعامل معها الانكليز بوصفها ظاهرة سيآسية بالدرجة الأولى،أي يمكن تصنيفها إنكليزيا بكونها حزبا سياسيا،لمواجهة فعالية شيوخ ورموز النهضة العربية الأولى،وكتبهم التي بدأت تشكل مرجعا لتيارات سياسية ذات طابع استقلالي،أو التي كانت تطالب بخروج الاستعمار الانكليزي،هذا على المستوى الفكرى،إضافة إلى مواجهتها لأحزاب أخرى كانت تكتسح الساحة السياسية كحزب الوفد. ومما يذكره الباحث المصري عبد الرحيم علي في كتابه عن تاريخ الحركة هو علاقَّة الإخوان بالشيوعيينُّ حيث طلب حسن البنا الذي اغتيل عام 1949من السفارة الأميركية تكوين مكتبُ مشترك بين الإخوان والأمريكان لمكافحة الشيوعية على أن يكون أغلب أعضائه من الإخوان،وتتولى أميركا ادارة المكتب ودفع مرتبات أعضاء الاخوان فيه. وهذا الطلب إن صح،فهو يدل على عمق العلاقة كتبادل مصلحي. لكن من جهة أخرى يقول د. رفعت السعيد« هذا ما دعًا عباس محمود العقاد إلى الكتابة مهاجما هؤلاء ومتهما إياهم وعلى رأسهم جماعة الإخوان بالعمالة للنظم الفاشية فيقول: في مصر دعوة دكتاتورية ليس في ذلك جدال». والذين يقومون بهذه الدعوة ويقبضونَّ المال من أصحابها هم الذين يشنون الغارة على الدول الديمقراطية- يقصد بريطانيا وفرنسا- ويثيرون الشعور باسم الدين دفاعا عن سورية وفلسطين،بينما يسكتون على غزو الألمان والطليان لألبانيا وبرقة وطرابلس والصومال(الدستور 1939/7/27).وهذا التناقض في مواقف الإخوان إن دل فهو يدل على أنهم كانوا حزبًا سياسيا ليس إلا.

إن الاغتيالات من جهة والتحالف بين القصر المحمى من الانكليز وبين الاخوان المسلمين من جهة ثانية مع تغير في التحالفات أيضا العلاقة مع ألمانيا مثلا،هذا ما ميز المرحلة التأسيسية للإخوان ومابعدها حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين،ما يهمنا هنا في أية مراجعة لتاريخ حركة الإخوان المسلمين،نجد نقطّتين على غاية من الأهمية وهما:

الأولى أن الاغتيالات السياسية في تلك الفترة كانت منتشرة في كل الحركات السياسية في العالم وليست مقتصرة علّى الإخوان.

والنقطة الثانية والأهم أن الإنكليز والألمان والاميركان وكل العالم الغربي،والقوى السياسية المصرية كانت تتعامل مع الإخوآن بوصفهم حزبا سياسيا بالدرجة الأولى والأخيرة،ولم يجر التعامل معهم على أنهم تعبير أو ممثل سياسي وثقافي للإسلام وللمسلمين،وبقيت هذه المعاملة حتى التسعينيات من القرن الماضي.

هذا التاريخ الذي يزيد على ستة عقود ً تقريبا،كان النظر فيه للعنف مشطورا بانشطار العالم إلى معسكرين،منهم من يراه عنفا ثوريا،المعسكر الشرقي بزعامة السوفييت،ومنهم من يراه إجراما وهو المعسكر الغربي،ولكن الأطرف من كل هـذا،أن مفهوم العنف الإجرامي» الإرهاب» كان يتبدل من مكان إلى آخر،فتارة الغرب يمجد العنف ويساعده في مكان ويجرمه في مكان آخر،وتارة أيضا السوفييت يجرمون العنف في مكان وِيساعدونه ويعتبرونه ثوريا في مكان آخر،فيّ تبادل أدوار ومواقع ورمزيات بين الغرب والشرق حسى الرؤي والمصالح. مثال: لم يجرم الغرب آنذاك أي نوع من أنـواع العنف الذي مارسه الإخـوان المسلمون في كل دول العالم،لسبب بسيط أنه كان موجها ضد القوى المحسوبة على المعسكر الشرقي. لهذا كانت الدول التي تسمى إسلامية! بغالبيتها تعيش معركة في صفوفً الغرب ضد الشرق،طبيعة هذا الصراع كانت تفرض هذا النوع من التعامل مع ظاهرة العنف لأسباب سياسية،لكن الأهم من كل هذا أنهم أطراف سياسية تتصارع وتتبادل

المواقع،وليست أطرافا دينية أو ثقافية قارة وثابتة. وللمفارقة أيضا،فإن الغرب لم يستخدم حتى مفهوم الإسلام الأصولي إلا في العقد الأخير من القرن الماضي،بل

أخي المواطن .. أختي المواطنة



غسان المفلح 🏻

السياسي في منطقة الشرق الأوسط عموما، من حدود الهند وحتى المغرب العربي، كان مهمة عسيرة للاجتياح الغربي لهذه المنطقة، دول تنشأ وشعوب تتعرف على حضارة جديدة ومنتجاتها، وجيوش تدخل وتخرج، وحروب عالمية لتقاسم النفوذ، صراع ضار على الأسواق والثروات. رفض للاستعمار وتقليد لحضارته والثالثة تجمع بين الاثنتين،ثلاث نزعات أصيلة رافقت هذا التاريخ وحتى اللحظة. بدأت تتشكل الظواهر السياسية في المنطقة منذ أن أصبح هناك مقرات للبعثات التبشيرية في المدن الرئيسية، في القاهرة ودمشق وبيروت وحلب، حيث عرفت تحت اسم «جمعيات»، ومنها من

> ما يهمنا هنا هو تسيس الظاهرة الدينية إسلاميا،نزعم ن هذه الظاهرة بدأت تحت أعين الاستعمار الانكليزي في مصر،وفي سياق ماذكرناه أعلاه،حتى أنتجت ما يعرف

والثّمانينيات لمواجهة المد اليساري. لينبثق بعدها مفهوم الإرهـابُ« نشاط إيديولوجي يستخدم العنف الذي يهدف إلى التخويف من أجل تحقيق أهداف سياسية سوآء بالإصالة عن نفسه أو بالنيابة عن طرف آخر» . هذا المفهوم أول ما طبق طبق على المقاومة الفلسطينية قبل حتى وجود حركة حماس أو حركة الجهاد الإسلامي! وبات الشهيد ياسر عرفات والشهيد جورج حبش أكبّر إرهابيين في العالم،رغم عدم وجود أي ملمح إسلاموي للمقاومة الفلسطينية آنذاك،حيث تتوزعها قوي يسارية وقومية عربية ووطنية فلسطينية ليس فيها ملمح إسلاموي. لهذا فالارهاب مصطلح لم يكن يعبر عن ثقافة

أو دين بعينه إلا بعد أحداث 11 سبتمبر!

كان يستخدم مفهوم الصحوة الإسلامية إبان السبعينيات

الدلالة الأكثرِ حضورا للإرهاب هي العنف،والعنف الراهن لكونه مسلحاً فهو سياسي،والسلّاح في الزمن الراهن والمتفجرات والعبوات الناسفة هي منتج سياسي، لا يمكن أن تصل لأية مجموعة مهما صغرت أو كبرت دون دوافع سياسية وطرق سياسية ولأهداف سياسية،الارهاب سياسة لكنها عنيفة ومدمرة ولهذا يجب مناقشتها فر السياسي، أما أن المسيحيين يمثلون الحملة الصليبية أو الهولوكست،والمسلمين يمثلون الارهاب فهذه خدمة مجانية للارهاب ذاته ولمن يقف خلفه من نظم إقليمية ودول أخرى،كما أننا لا يمكننا فهم» الإسلام السياسي» إلا بتجادله مع دخول مجتمعاتنا الحداثة من جهة وبتبادّل المنافع والكراهية مع سلطات المنطقة وبقية العالم من جهة أُخْرَى. الإسلام السياسي مفرز حداثوي مهما كان رأي بعضنا فيه،هذا المفرز أيَّضا يتبادل المنَّفعة أحيانا مع الظواهر الارهابية،مهما كانت العلاقة بين الإرهاب والإسلام السياسي- وهنا أقصد تيارت الإخوان وغيرها ممن تتبنى النهج السلمى. فإن الأخير يرفض بشدة أن يقوده هذا الارهاب لأن تيآرات الإسلام السياسي النخبوي أكثر من تعرف أن هذا الإرهاب هو سياسي ونتاّج سياسي ويخدم نموذجا سياسيا أيضا ولا تعترف بأى تمثيل ديني له..أن يقبل المتدين في أي دين كان العيش في دولة القانون والحريات والمؤسّسات وتداول السلطات،هذا ما يلزمني من ثقافته وما تبقى هو مواطن مثلى مثله وإن اختلفتُ ثقافتنا…وحده الارهاب لا يقبل بهذَّا المنطق ولا يقبله ليس انطلاقا من موقف ديني بل انطلاقا من مصلحة سياسية مباشرة تحاول أن تجد مرجعا أيديولوجيا لها في الدين أو في القومية أو في العرقية للوصول إلى تحقيق أجندتها السياسية بن لادنّ وطالبان نموذجا،وكل من يعتبر أن كل مسلم هو بن لادن نموذجا لكن في المقلب الآخر.

وكنت قد أشرت في حوار منذ سنتين تقريبا إلى أن هنالك فصلا بين الإخوان المسلمين كحزب سياسي وبين الإسلام السياسي بدلالاته المتداولة حاليا،وأيضا أميّل إلى أن مفهوم الإسلّام السياسي،بات أكثر دلالة على القول بعبارة صريحة» أن كل المسلمين أفرادا وجماعات هم إرهابيون» هذه الدلالة التي يصار إلى تعميمها منذ أن رأى هذا المصطلح النور في الأدبيات والإعلام الغربي وغير الغربي. لماذا المسيحية السياسية في الغرب هي حزب سياسي ديمقراطي وليبرالي؟ وعندناً تختصر بعبارة» المسلمون أرهابيون» بدلالة مخفية أو صريحة؟

في النهاية ما يهم أيضا في نقاش هذه اللوحة الثلاثية» إخوآن،إرهاب،إسلام سياسي» هو غياب موقع السلطة السياسية الراهنة في بلداننا ّعن حيز النقاش،وهذا أخطر ما في الموضوع برأيّي. وغيابها يؤكد الدلالة الّتى ذهبناً إليها من انبثاق مصطلّح الإسلام السياسي،وحدها النظم السياسية في منطقة الشرق الأوسط هي المستثناة كشخوص وكعائلات وكأفراد،وكأن لا دور لها في تاريخنا المعاصر؛وفق هذا المنظور هل يمكننا الحديث عن دخول مرحلة رابعة عنوانها» تجربة حزب العدالة والتنمية

شيء من التعاملِ البراغماتيِ من قبل قادة الإخوان مع عمّل الإرهاب وأجندته كما أشّرت! ربما نتعرض لهذا الموضوع بتفصيل أكثر لاحقا.

🛭 کاتب سوری

نظم النادي الأدبي بحائل قراءة وتحليلاً لكتاب «البتروج المشيدة: القاعدة والطريق إلى أ11سبتمبر» لمؤلفة لورنس رايت، وقدم القراءة الدكتور علي بن حمد الخشيبان أستاذ علم الاجتماع والكاتب الصحفي بجريدة

وقدم الخشيبان في البداية سؤالا عما نريد أن نتحدث ؟ وتابع : هناك كتاب بكشف أسرار القاعدة وهو كتاب البروج المشيدة الذي ترجم إلى اللغة العربية في مصر ولم يطبع في نسخته العربية

وقال عن مؤلفه لورنس أنه من لأشخاص الذين عملوا في المنطقة وعاش في مصر وعن الكتأب قال إنه يحتوى على صور أعضاء من تنظيم لقاعدة وأيضا يحتوى على صور بعض من شاركوا في أحداث 11 سبتمبر. وعن القاعدة قال الخشيبان: التفكير يقودنا مباشرة إلى القاعدة فقط والحقيقة أن الكتاب يؤرخ لأحداث الحادي عشر من سبتمبر عبر صفحات الكتاب

التى تتجاوز الخمسمائة صفحة. وأُضاف: قبل القراءة لابد من توضيح بعض الحقائق وهي أنني أتحدث منّ وجهة نظر الكاتب وليس من وجهة نظري، وعرض الخشيبان مواقف من حياته في الولايات المتحدة الأمريكية أثنّاء أحداَّث الحادي عشر من سبتمبر التي بقي بعدها سنة كاملة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقال كانت آخر سنة

دراسية لي. وأشار إلى قلقه بعد الأحِداث وَقَالَ إِن هَذَا القَلقُ خَلَقَ عندي نوعاً من الاهتمام بأن أفسر للناس الفرق بين

القاعدة كتنظيم وبين الدين الإسلامي وما علاقة القاعدة بالإسلام. واعتبر الخشيبان أن القاعدة شكلت

ثم قرأ الخشيبان مقاطع مِن فصول الكتاب و أشار الخشيبان إلى أن لورانس رايت مُؤلف الكتاب أهدى الكتاب في تأليفه إلى زوجته وعائلته؛ وذكر الخشيبان أنّ رايت وصل إلى مصر في سنة 1969 م ليعمل فيها ثم أشار إلى

قراءة وتحليل كتاب (البروج المشيدة .. القاعدة والطريق إلى ١١ سبتمبر) الدكتور / علي الخشيبان أدبي هائل

> نموذجا لعولمة الجهاد أثناء الحرب السُوفْيتية الْأفغانية، وأن هذا الكتاب أعظم كتاب تحليلي يتحدث عن القاعدةْ.. وأفضل كَتأَبّ يتحدث عن الجماعات الإسلامية.

أن خبرة رايت في العالم العربي جعلته مصدرا لمعلومات كثيرة خاصة أنه ركز في دراسته على الشأن الاجتماعي وخَاصة الحماعات الإسلامية ؛ وقال ُ وهو ما جعل المؤلفُ يصبر أكثر من

خمس سنوات لتأليف الكتاب ، ثم ذكر الخشيبان أن الكتاب ترجم إلى أكثر من

الفصل الأول - والحديث للخشيبان-يتحدث عن سيد ُقطب ورحلته إلى أمريكا؛ وذكر أن المؤلف يرى أن سيد قطب أسس لفكر جهادي انعكس على مؤلفاته الكثيرة.. واضــاف: من وجهةً نظرى أن صدمة سيد قطب لم تكن صدمة أيديولوجية بقدر ما هي صدمة بتغير الثقافات. فهو ذهب عنَّ ثقافة إسلامية محافظة إلى ثقافة مفتوحة وعلق الخشيبان: ولذلك سميتها «صدمة غرائزية» واستطرد لهذا وضع سيد قطب الدين له محاميا هناك. وأشار الخشيبان إلى أن وجود سيد قطب في أمريكا تزامن مع اغتيال حسن البنا وقال إنه يحمل نفس الأفكار .

ثم قرأ الخشيبان من الفصل الثانى من الكتاْب وقال في هذا الفصل تحدث الكّاتب عن أيمن الظواهري وقال إن رايت يعده الرجل الثاني في القاعدة.. ثم تساءل الخشيبان عنَّ كيُّف ولماذا ومتى نشأت القاعدة ؟ ولماذا تحولت القاعدة إلى هذا الكم الهائلُ من العمليات الإرهابية والتي للأسف ارتبط اسمها بالدين الإسلامي ثم أخذ يتحدث عن شخصية ابن لادن، ` وعـن تفجير السفارة الأمريكية في نيروبي 1998 م قال إنها تزامنت معً مذبحة مزار شريف، واستمر ثم العملية الأكبر وهى عملية تفجير أبراج التجارة العالميةً في الحادي عشر من سبتمبر .

الحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية تنطلق الشمر المقبل

اختتم الاجتماع الخليجي الأول للمنسقين الوطنيين للحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية بدولة الكويت مؤخرا .

وأوضح المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة للدول مجلس التعاون الدكتور توفيق بن أحمد خوجة ن الاجتماع خرج بعدد من التوصيات منها تشكيل لجنة مصغرة لعمل دليل خليجي استرشادي موحد للمثقفين الصحيّين ،والاستفادة من بعض تجارب الدول الأعضاء في هذا الخصوص، وأن يكون الدليل مبنياً على الأدلة والبراهين ويتميز بسهولة التطبيق والتنفيذ، كما تم التأكيد على ضرورة التواصل المباشر بين المكتب التنفيذيُ والمنسق الوطنيُ للحملة لضمان فعالية التطبيق وتفعيلاً للقرار رقم (5) للمؤتمر السبعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الذي عقد بدولة قطر بداية شهر فبراير الماضي 2011م، إلى جانب تسمية وتثبيت عضو اللجنة الخليجية للتوعية والإعلام الصحي بكل دولة من الدول الأعضاء كضابط آتصال للحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية، إضافة إلى رفع الإطار العام للحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية للهيئة التنفيذية في اجتماعها القادم لاعتماد

العمل به في دول المجلس. وأشار الدكّتور خوجة إلى بدء انطلاق، وتدشين الحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية رسمياً منتصف شهر مايو 2011م على مستوى جميع الدول الأعضاء، والعمل على استمرارية جميع برامج التوعية الصحية الوطنية الفاعلة في دول المجلس، مع الاستفادة من مضمون وأهداف ومخرجات «الحملة الخليجية للتوعية بعوامل الخطورة للأمراض غير المعدية (2011/2014)» كنموندج تكاملي ضمن إطار الخطة الخليجية لمكافحة الأمــراض غير



تكليف اللجنة الخليجية للتوعية والإعلام الصحى بوضع وتحديد آليات تطبيق استراتيجيات الحملة التوعوية ومراحل تنفيذها وفق مراحل عمل زمنية قابلة للقياس والمتابعة وذلك في اجتماعها القادم بدولة الكويت، إلى جاتب الحرص عند وضع الرسائل التوعوية الوطنية بـأن لا تتعارض مـع غـايـات وأهــداف الحملة الخليجية المعتمدة، مع مراعاة خصوصية كل دولة وطبيعة ونوعية

الجمهور المستهدف. وقال : « إن الاجتماع ناقش عددا من الموضوعات منها الإطار العام للحملة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية حيث اشتمل على تسعة محاور منها الهدف العام للحملة والأهداف التفصيلية والجمهور المستهدف والمدى الجغرافي والنطاق الزمني والمحاور الرئيسية

وشعار الحملة، والجداول التنفيذية لاستراتيجيات الحملة وآليات التطبيق والمؤشرات الخاصة بها، إضافة إلى مناقشة التجهيزات الخاصة بالحملة من حيث المواد العلمية وبناء الهوية الخاصة بالحملة والتصاميم ، وتحديد الموعد لمقترح لتدشين الحملة في جميع الدول الأعضاء، والتزامات واحتياجات الدول وكمية المطبوعات والهدايا وآلية توصيلها علاوة على الآلية التي سيتم العمل عليها لتنفيذ خطوات هذة الحملة

بكل الدول الأعضاء. وأضاف أنه سيتم تفعيل مراكز الاتصال لوزارات الصحة، ومسمى الموقع الإلكتروني ، وتحديد مهام الجهات المنفذة للحملة وآلية التقييم وتسمية ضابط الاتصال وتحديد نموذج المعايير الخاص للرصد، إلى جانب المتابعة

والتقييم وغيرها من المواضيع والأفكار

التى تم تداولها خلال الاجتماع. وبين المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لــدول مجلس التعاون أن هذه الحملة تأتي تناغماً وانسجاماً مع أهداف الخطة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية التي أطلقها المكتب التنفيذي بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدمج منظمات . الأُمم المتحدة الإنمائية «أجفند» الذي يترأسه الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج ، معبراً عن شكره وتقديره للأمير طلال بن عبدالعزيز لدعمه منظمات الأمم المتحدة الإنمائية «أجفند» على دعمه للخطة الخليجية للتوعية بالأمراض غير المعدية حيث تأتى هذه الحملة تنفيذاً لبنود الخطة، كما شكر معالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون على تفاعلهم ودعمهم

لإنجاح الجهود المبذولة في هذا المجال.



بدأ الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح مشاورات تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة بعد صدور الأمر الأميري بتعيينه رئيسا لمجلس الوزراء.

والحكومة المرتقبة هي الــ28 منذ إعلان استقلال الكويت في 19 يونيو عـام 1961 والسابعة فـي عهد أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. وحسب المادة 56 من الدستور الكويتي الصادر في نوفمبر عام 1962 يعين امير البلاد رئيس مجلس الوزراء بعد المشاورات التقليدية ويعفيه من منصبه كما يعين الوزراء ويعفيهم من

مناصبهم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء ويكون تعيين الوزراء من اعضاء مجلس الامة ومن غيرهم ولا يزيد عدد الـوزراء جميعا على ثلث عـدد اعضاء مجلس الامة.

و الشيخ ناصر المحمد هو خامس رئيس وزراء في تاريخ الكويت. وكان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد اصدر أمرا أميريا الثلاثاء الماضى بتعيين الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء وتضمن الامر تكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم على أمير الكويت لإصدار

حرصك على تناول جرعة دواء البلهارسيا بعد الطعام.. أضمن لصحتك حتى تتخذ المعالجة مسارها الصحيح